

خطبة الجمعة بعنوان: وأبشروا بالجنة - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:24](#)

كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:00:47](#)

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله على فراش الموت وكلنا ميت تشتد السكرات وتجتمع الكربات اذا بملك الموت - [00:01:17](#)

يأتي فيجلس عند رأسك فيبشرك ويقول ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب. اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان. ورب غير في غضبان فلا يزال يقال لها ذلك. فتسيل رح المؤمن كما تسيل القطرة - [00:01:47](#)

من في السقاء فرحا بالبشرى يقول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. هذا عملهم. هذا حالهم. قالوا ربنا الله ثم استقاموا استقاموا على الطاعات وتركوا المحرمات. واقبلوا على ربهم جل وعلا - [00:02:17](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. يعني الموت الا تخافوا ولا تحزنوا يبشرونهم الا تخافوا مما تقدمون عليه من احوال الآخرة الا تخافوا ولا تحزنوا على ما فاتكم. من الدنيا - [00:02:47](#)

من مال وولد واهل. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياء داؤكم في الحياة الدنيا. نعينكم على طاعة الله ونحفظكم ونسددكم ونبشركم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نؤمنكم من المخاوف - [00:03:17](#)

ونجاوز بكم الصراط ونوصلكم الى جنات النعيم. يقوم المؤمن من قبره يوم القيامة فتلقاه الملائكة بالبشرى. قال جل وعلا لا يحزنهم الفزع اكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. عباد الله - [00:03:47](#)

الله جل وعلا يحب عباده المؤمنين فيملاً حياتهم بالبشرى في الدنيا والآخرة تذكر ربك واذا بر رب العالمين يذكرك في نفسه. اي بشرى اعظم من هذه البشرى من ذكرني في نفسه. ذكرته في نفسي. تخيل في هذه البشرى - [00:04:17](#)

رب العالمين ملك الملوك جل جلاله يذكرك في نفسه يقول الله تعالى فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون. وما كشف الله تعالى لنا عن ذكره لنا اذا ذكرناه الا لنستبشر بهذه البشرى العظيمة. انه يذكرنا جل جلاله في نفسه - [00:04:47](#)

ولو ذكرنا ملك من ملوك الدنيا في مجلسه لطار الواحد منا فرحا واستبشارا فكيف بر رب العالمين جل جلاله تتوب الى ربك بعد ان عصيته فيستبشر الله تعالى بك. وهو يدعوك ان عصيته الى مغفرته. ويبشرك - [00:05:16](#)

برحمته قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. هذا كعب ابن مالك رضي الله عنه. لما انزل - [00:05:44](#)

الله تعالى توبته واخبر النبي صلى الله عليه وسلم الناس صرخ صارخ من بعيد ابشر يا كعب ابن مالك قال فخررت ساجدا لربي

وعلمت انه قد جاء فرج وسارع الناس اليه يبشرونه بتوبة الله عليه. ولما دخل على - [00:06:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قام الناس يهتفون بالتوبة ويعانقونه. فلما جلس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. استبشر الله تعالى بعبد اذا تاب اليه. واذا عملت - [00:06:34](#)

ينشر الله تعالى لك الذكر الجميل واللسان الحسن في الدنيا قبل الاخرة فتستبشر بفضل الله عليك سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله المؤمن يعمل العمل من الخير. ويحمده الناس عليه. فقال صلى الله عليه - [00:07:04](#)

وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن وما دمت في طاعة الله فالله تعالى يفرح بك ويستبشر بك ويذكرك وان كنت فلا تشعر بهذا فالله تعالى ارحم واكرم واحلم. سبحانه ربنا ما اكرمك - [00:07:34](#)

يقول الله جل وعلا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة بل بلغت البشرى من ربنا جل وعلا بعبد المؤمن انه يريه في - [00:08:00](#)

هذه رؤيا صالحة تثبته على ايمانه ويستبشر بها. سئل النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قيل يا رسول الله وما المبشرات؟ فقال الرؤيا الصالحة. وغدا يوم القيامة - [00:08:30](#)

تعرض على ربك فيحاسبك الله حسابا يسيرا يومئذ تعرض لا تخفى منكم خافية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدني عبي المؤمن فيضع عليه كفه ويستره فيقول له اتعرف ذنب كذا - [00:09:00](#)

اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم يا رب. حتى يقرره بذنوبه ويرى انه في نفسه قد هلك. فيقول الله عز وجل قد سترتها عليك في وانا اغفرها لك اليوم. ويعطى كتابه بحسبه ويعطى كتابه - [00:09:30](#)

بيمينه فينطلق مستبشرا يقول هاء مقرأ كتابي وينقلب الى اهل مسرورا وانظر الى هذه البشرى العظيمة. لمن اسرف على نفسه المعاصي ولكنه كان صادقا مع ربه فوفق لحسن الختام والتوبة النصوح يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصاح - [00:10:00](#)

برجل من امتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق. فينشر له تسعة وتسعون سجلا يعني من السيئات كل سجل كمد البصر فيقول الله تعالى له يقول الله تعالى هل ظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول لا يا رب - [00:10:40](#)

يقول اتنكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب. فيقول الك عذر؟ الك عندنا حسنة فيهاب الرجل ويقول لا يا رب. فيقول الله تعالى بلى انه لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك. فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله - [00:11:14](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول يا رب وما تفعل هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول الله تعالى انه لا ظلم عليك اليوم. قال فتوضع السجلات في والبطاقة في كفة. قال فطاشت السجلات. وثقلت البطاقة. فلا ينقل - [00:11:44](#)

مع اسم الله شيء وكل مسلم عنده هذه البطاقة ولكن كثير من المسلمين او ربما يدخل المسلم النار بذنوبه وعنده هذه البطاقة ولكن هذا الرجل ربما كان صادقا مع ربه. وان فعل السيئات لعله كان يندم - [00:12:14](#)

لعله كان يهتم بسيئاته. فوفق في اخر حياته النصوح فقال هذه الكلمة الطيبة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال صادقا من قلبه فاحرقت سيئاته. فبشره الله تعالى بهذه البشرى. الا - [00:12:50](#)

ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. نسأل الله تعالى - [00:13:20](#)

ان يبشرنا بالخيرات في الدنيا والاخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:40](#)

اما بعد فهذا رجل دخلت في قلبه حسرة وهو يرى اهل الجنة قد دخلوا الجنة. وظن انه لا مكان له فيها. وهو اخر من يدخل الجنة فقال له الله تعالى يا عبي ادخل الجنة. فقال يا رب ان الناس - [00:14:17](#)

قد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقول له الله يبشره هل ترضى ان يكون لك مثل ملك هل ترضى ان يكون لك مثل ملكي ملك من ملوك الدنيا فيقول رضييت يا رب. فيقول لك هذا ومثله - [00:14:49](#)

مثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت يا رب فيبشره الله يزيده من البشرى فيقول له لك هذا وعشرة امثاله. وهو اخر من يدخل الجنة وهكذا يدخل الله تعالى البشرى على اهل الجنة فيبينما هم يتقبلون في نعيمهم - [00:15:19](#)

يقول الله تعالى يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول الله تعالى هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى. وقد اعطيتنا ما لم تعط احدنا من خلقك يقول الله تعالى اعطيكم ما هو افضل من ذلك؟ فيقولون وما افضل من ذلك - [00:15:52](#)

فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. يبشركم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا - [00:16:27](#)

وان يملأ قلوبنا وحياتنا بالبشرى في الدنيا والاخرة. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فقد بشركم نبيكم صلى الله عليه وسلم فقال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:17:00](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر عثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك وفضلك ورحمتك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين - [00:17:20](#)

والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا لما تحب - [00:17:50](#)

وترضى والبسه لباس الصحة والعافية. يا ارحم الراحمين. اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق يا ارحم الراحمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان - [00:18:20](#)

وارحم شهدائنا وشهداء المسلمين يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته لا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته - [00:18:40](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - [00:19:00](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:19:20](#)

اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انزل علينا البشرى يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:19:40](#)